**مقدمة خطبة عن العشر الأواخر من رمضان الكريم 2023/ 1444**

اللهم لكَ الحمد حمدًا كثيرًا طيّبًا مُباركًا فيه، سبحانك اللهم، ما عبدناك حقّ العبادة، ولا قدّرناك حقّ القدر، اللهم أنتَ الحق وقولك الحق، ولا حولَ ولا قوّة إلّا بك، اللهم بارك لي في أمري، واحلل عقدة من لساني يفقه بها قولي، اللهم وفّقنا لما فيه الخير والسلامة، وأخرجنا من ضيق الخيارات إلى سِعة القُرب منك يا أرحم الراحمين، اخوة الإيمان والعقيدة، احمدوا الله على أن بلّغكم الله العشر الأواخر، واعلموا أنّها والله أيّام عظيمة.

**خطبة عن العشر الأواخر من رمضان الكريم 2023/ 1444**

فيما يلي يتم طرح فقرات متكاملة لخطبة الجمعة التي تُوافق العشر الأواخر من شهر رمضان، وهي الخطبة الرابعة والأخيرة في الشّهر، في الآتي:

**الخطبة الأولى عن العشر الأواخر في الجمعة الاخيرة من رمضان**

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد وعلى آله وأصحابه أجمعين، إنّ الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شُرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، فمن يعمل مثقال ذرةٍ خيرًا يره، ومن يعمل مثقال ذرةٍ شرًا يره، أمّا بعد:

إنّ العشر الأواخر من شهر رمضان المُبارك هي المهلة الأخيرة في طيّات الخير الجزيل الذي يفيض به الشّهر الكريم على عباد الله المُسلمين، المؤمنين بعظمة تلك الطّاعة، وحجم الحضور الكبير الذي تستحقّه، فالعشر الأواخر هي خيرة أيّام الدّنيا التي يستقبلها الإنسان بعزيمة مُتجدّدة، فهي العشرة التي شملت في طيّاتها على ليلة القدر المُباركة، تلك الليلة التي فضّلها الله سبحانه وتعالى على جميع أيّام ولياليّ السنة، فكانت الليلة التي اختراها ليتنزّل بها القرآن الكريم من اللوح المحفوظ إلى السّماء الدّنيا، وهي الليلة التي يقدّر بها أقدار النّاس، فتتنزّل تلك الأقدار من اللوح المحفوظ إلى سجلات الكتبة من الملائكة، ولذلك سميّت بليلة القدر، فهي ليلة عظيمة الشّأن، جعل الله أجر العبادة فيها مُوازيًا لأجر العَمل لمدّة 84 عام فيما سواها، أو ألف شهر من شهور السّنة.

اخوة الإيمان والعقيدة، إنّ العشر الأواخر هي نعمة الشّهر الفضيل، ونافذة الخير الجزيلة، التي يجب أن لا تفوت على إنسان قد عقد النية على اغتنام الخير في شهر رمضان، فهي عشرة من الأيّام الكبيرة، التي كان رسول الله أحرص النّاس بها على تحرّي الخير، والعَمل الصّالح، لأنّه قد عرف قدرها، ومن المعروف يا أخوتي أنّه الصّادق الأمين الذي غفر الله له ما تقدّم من ذنوبه وما تأخّر، فما هي أحوالنا نحن، وكيف يجب أن تكون مع هذه الفرصة الكبيرة، فاحرصوا على الخير، واغتنموا الخير يا أحبابنا في الله، فقد رُوي عن حبيبكم المُصطفى أنّه: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ))(1) ، وروى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها [قالت : ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ

عباد الله، إنّ الله اختاركم لتكونوا أهلًا للإسلام، واختاركم لتكونوا أهلًا لرمضان هذا العام، وقد اخترا نبيّكم وقومه من قبلكم، فاحرصوا على أن تتحرّوا ما فيه هذا الأيام العشرة من الخير، التي كان السّلف يعتكفون فيها عن كلّ شيء، ويتفرّغون لطاعة الله، وقراءة القرآن، وأداء العبادات التي

يتقرّبون من خلالها إلى ما تطيب به الدّنيا والآخرة، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم فيا فوزًا للمُستغفرين.

**الخطبة الثانية عن العشر الأواخر في الجمعة الاخيرة من رمضان**

بسم الله والحمد لله، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد رسول الله، ونشهد أن لا إلاه إلّا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وأعزّ جنده، وهزم الأحزاب وحده، فلا شيء قبله ولا شيء بعده، مُخلصين له الذين ولو كره الكافرين، أمّا بعد:

اخوة الإيمان والعقيدة إنّ العشر الأواخر هي الفصل الأخير من شهر مضان المُبارك، وهي الفصل المميّز الذي يجتهد به الإنسان أضعاف اجتهاده في الأيام الأخرى من الشّهر، فاحرصوا فيه على أن تكونوا من الغانمين، واحرصوا على لا أن تكونوا في المراتب الرّفيعة التي اختارها الله لكم، واحرصوا على أن تسجّلوا أسمائكم في صفوف الدّاخلين إلى جنّات الخير من بوّابة الرّيان، واستبشروا خيرًا مع فرحة الفطر التي جعلها الله جائزة المُسلم الأولى، في بُشرى لانتظاره الجائزة الثانية عند لقاء الله، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، قوموا إلى صلاتكم يرحمني ويرحمكم الرّحمان.